الأمم المتحدة

E/ICEF/2026/10

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 April 2026
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2026

16-19 حزيران/يونيه 2026

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت**

التقرير السنوي لعام 2025 المقدم من المديرة التنفيذية لليونيسف

موجز

هذا هو التقرير السنوي الرابع والأخير الذي تقدمه المديرة التنفيذية لليونيسف إلى المجلس التنفيذي لليونيسف بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025.

ويُقدَّم التقرير مصحوبا بتقرير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وتقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية[أ]؛ وبمرفق عن وظائف وهيئات الرقابة المستقلة في اليونيسف؛ وبمستخلص للبيانات المصاحِبة وسجل الأداء.

ويستعرض الفرع الخامس عناصر مشروع قرار لينظر فيها المجلس التنفيذي.

(أ) قرار الجمعية العامة A/RES/75/233.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 4 حزيران/يونيه 2026.

** E/ICEF/2026/9.

040626 010526 26-05591 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – لمحة عامة

1 – شكّل عام 2025 عاما كارثياً بالنسبة للأطفال. فقد تضافرت النزاعات المسلحة والصدمات المناخية وأوجه عدم المساواة المتفاقمة وأخذت تقوّض ما تحقَّق على مدى عقود من تقدّم. واليوم، يعيش طفل واحد من كل خمسة أطفال في منطقة نزاع أو يجد نفسه مضطرا إلى الفرار منها، بينما بلغت الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل في النزاعات المسلحة مستويات قياسية، إذ ارتفعت بنسبة 25 في المائة في عام 2024 مقارنة بالعام السابق. وفي الوقت نفسه، أدّى عدم الاستقرار الاقتصادي وتراجع تعددية الأطراف إلى إضعاف النظم المصمَّمة لحماية الأطفال. وتؤدي التخفيضات المفاجئة والكبيرة في المساعدة الإنمائية الرسمية – التي تقدَّر بنحو 23,1 في المائة بالقيمة الحقيقية مقارنة بعام 2024[1] – إلى تقييد البرامج المنقذة للحياة في وقت تتزايد فيه الاحتياجات.

2 – وتأتي هذه الضغوط في وقت أصبح فيه التقدم المحرز لصالح الأطفال مهدَّدا بالفعل. وقد تحققت منذ عام 2000 مكاسب كبيرة، منها خفض معدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى النصف، وتقليل حالات التقزم بمقدار 57 مليون حالة[2]. غير أن هذه المكاسب آخذة في التراجع اليوم. وقد تؤدي التخفيضات في التمويل إلى وقوع ما يصل إلى 5,4 ملايين حالة وفاة إضافية يمكن تجنبها لأطفال دون سن الخامسة بحلول عام 2030[3]، بينما قد يُجبَر 6 ملايين طفل آخر على ترك المدرسة بحلول عام 2026[4]. وعلى الصعيد العالمي، يعيش حالياً ما يقرب من ثلثي الأطفال في حالة فقر، منهم 412 مليون طفل في فقر مدقع. ويواجه أربعة من كل خمسة أطفال خطرا مناخيا شديدا واحدا على الأقل كل عام، بينما تحدّ الضغوط المالية والديون المتزايدة من قدرة الحكومات على الاستجابة.

3 – وفي الوقت نفسه، بلغت الاحتياجات الإنسانية مستوى غير مسبوق. ففي عام 2025، كان ما يقدر بنحو 213 مليون طفل بحاجة إلى المساعدة الإنسانية بسبب تطاول الأزمات وتفاقمها في مناطق مختلفة منها غزة والسودان واليمن وأوكرانيا وهايتي. وأُعلن عن حدوث مجاعتين خلال العام، بينما هوجمت المدارس والمستشفيات والعاملون في المجال الإنساني بوتيرة مقلقة. وفي جميع السياقات، يدفع الأطفال الثمن الأكبر، إذ تنهار الخدمات الأساسية وتؤدي التخفيضات في التمويل إلى إجبار العاملين في المجال الإنساني على اتخاذ خيارات مستحيلة نظرا لمحدودية الإمدادات والقدرات.

4 – وعلى الرغم من هذه التحديات، واصلت اليونيسف إنقاذ الأرواح على نطاق واسع. ففي عام 2025، استجابت المنظمة لـ 414 حالة طوارئ إنسانية في 101 بلد وإقليم، وعملت في الوقت نفسه على تعزيز النظم الوطنية للحفاظ على استمرارية الخدمات الأساسية. وظلّ أداؤها قويا في مختلف القطاعات: فوُزِّع أكثر من 1,6 بليون جرعة من لقاح شلل الأطفال في عام 2025، وهو ما ساهم في خفض عدد الحالات بنسبة

(1) Organisation for Economic Co-operation and Development, “Preliminary official development assistance levels in 2025”; see https://one.oecd.org/document/DCD(2026)8/en/pdf.

(2) معظم النقاط البيانية المتعلقة بوضع الأطفال الواردة في هذه الوثيقة مستمدة من قواعد البيانات العالمية لليونيسف؛ وانظر https://data.unicef.org/.

(3) Ferreira da Silva, Andrea, et al., ‘Impact of Two Decades of Humanitarian and Development Assistance and the Projected Mortality Consequences of Current Defunding to 2030 Retrospective Evaluation and Forecasting Analysis’, *The Lancet Global Health*, 2 February 2026.

(4) UNICEF, ‘Education aid cuts: a broken promise to children’, New York, 2025.

68 في المائة منذ عام 2022؛ ووصلت مساعدات نقدية بقيمة 559 مليون دولار إلى الأسر المعيشية الضعيفة والعاملين في الخطوط الأمامية في السياقات الإنسانية؛ وتمكَّن ملايين الأشخاص من الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ووسّعت اليونيسف نطاق وصولها إلى الفئات الأكثر ضعفاً، فقدّمت دعما تعليميا إلى 27,8 مليون طفل غير ملتحق بالمدرسة، وساعدت ما يقرب من 10,4 ملايين مراهقة معرضة لخطر زواج الأطفال، وعَزَّزت البرمجة المراعية لاحتياجات ذوي الإعاقة في 139 بلداً.

5 - ولمواجهة حجم التحديات الراهنة وتعقيدها، تواصل اليونيسف تسريع وتيرة الإصلاحات الداخلية الهامة. فالمنظمة تعمل على خفض التكاليف، وتبسيط العمليات، وتعزيز الشراكات المحلية، وتحديث سلاسل الإمداد – وهو ما يضمن وصول المزيد من الموارد إلى الأطفال مباشرة. وهذه الجهود متوافقة مع مبادرة الأمم المتحدة 80 وجهود إعادة هيكلة العمل الإنساني. وتركّز الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029 اهتمام المنظمة على خمس نتائج ذات تأثير يمكن من خلالها تسريع إحراز التقدم على المستوى السكاني فيما يتعلق ببقاء الأطفال ونمائهم، وتعلّمهم واكتسابهم المهارات، وتحرّرهم من الفقر، وحمايتهم من العنف، وبناء قدرتهم على الصمود في مواجهة المخاطر المناخية والبيئية. وتركّز الخطة الجديدة بشكل كبير على الشراكات وتعبئة الموارد الأساسية. وفي بيئة عالمية مليئة بالعراقيل، تعمل اليونيسف على التأقلم لتصبح أكثر مرونة وكفاءة وخضوعا للمساءلة – مع الحفاظ على التزامها الثابت بتقديم المساعدة لكل طفل في كل مكان.

6 - ولا يمكن أن تكون المخاطر التي يواجهها الأطفال أوضح من ذلك. ففي وقت تتزايد فيه الاحتياجات وتتضاءل فيه الموارد، يواجه العالم خطر تخلّيه عن أفراده الأصغر سنا والأشد ضعفاً. وستُقاس عواقب التقاعس بالأرواح التي ستُفقد، وفرص التعلم التي ستضيع، والمستقبل الذي سيُهدر. وتناشد اليونيسف الحكومات والشركاء التحرك فوراً – لحماية الاستثمارات لصالح الأطفال، وصون حقوقهم، وضمان ألا يترك أي طفل خلف الركب.

ثانيا - الأداء في إطار مجالات الأهداف

7 - بعد أربع سنوات من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، ورغم التحديات الكبيرة الناجمة عن تراكم الأزمات، حققت اليونيسف معدل إنجاز تجاوز 80 في المائة في 15 مجالاً من أصل 18 مجالاً من مجالات النتائج. ولم يكن معدّل الإنجاز أقل من 60 في المائة إلا في مجال "التعجيل بالقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز". وعلى الرغم من تجدّد الاستراتيجيات العالمية، بما في ذلك الغايات 95-95-95 والتحالف العالمي للقضاء على الإيدز لدى الأطفال، أدت الثغرات الهيكلية والتشغيلية إلى إبطاء وتيرة التقدم. وجرى تحقيق أو الاقتراب من تحقيق سبعين في المائة من الغايات المتعلقة بنواتج الخطة الاستراتيجية، في حين تأخّر تحقيق 10 في المائة منها بعض الشيء، وتأخّر تحقيق 20 في المائة أخرى بشكل كبير.

ألف – مجال الهدف 1: بقاء جميع الأطفال بمن فيهم المراهقون على قيد الحياة ونماؤهم وتمكنهم من الاستفادة من النظم غذائية المُغذّية والرعاية الصحية الأولية الجيدة وممارسات الرعاية واللوازم الأساسية

8 – إلى جانب الانخفاض الملحوظ في معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة وفي حالات التقزم، انخفض معدل وفيات الأمهات على الصعيد العالمي بنحو الثلث منذ عام 2000، وفي الوقت نفسه، يمكّن التحصين اليوم من إنقاذ حياة 4,2 ملايين شخص تقريبا كل عام.

9 – ومع ذلك، لا يزال التقدم المحرز هشاً ومتفاوتاً، ولا يزال العديد من البلدان بعيدة عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والتغذية. وتباطأ معدّل انخفاض وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وازدادت نسبة التغطية بالتحصين جزئياً بعد الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، ولكنها لا تزال دون المستويات المستهدفة عالمياً، بينما بلغ عدد الأطفال الذين لم يحصلوا على أي جرعة من اللقاحات 14,3 مليون طفل في عام 2024، وهو ما يفوق عدد 12,9 مليون طفل المسجل في عام 2019. ويُقدَّر أن 150 مليون طفل مصابون بالتقزم، وأن 43 مليون طفل يعانون من الهزال. ولأوّل مرة، أصبح عدد الأطفال في سن المدرسة والمراهقين الذي يعانون من السمنة يفوق عدد الذين يعانون من نقص الوزن. ويعاني طفل واحد من أربعة أطفال دون سن الخامسة من الفقر الغذائي الحاد الذي يشكّل أحد الأسباب الرئيسية لسوء التغذية، وهو ما يعيق التقدم.

10 – وفي عام 2025، أجرت اليونيسف أعمالا في إطار مجال الهدف 1 في 148، وبلغ إجمالي نفقاتها في هذا الصدد 3,33 بلايين دولار، بما فيها مبلغ 1,94 بليون دولار مخصص للعمل الإنساني. وعلى صعيد النواتج، حققت المنظمة 29 من غاياتها المتعلقة بنواتج مجال الهدف هذا، مع تسجيل معدل تقدُّم تجاوز 90 في المائة في ستة من مجالات النتائج الثمانية. وسُجلت أبطأ وتيرة تقدّم في مؤشر النواتج المتعلق بالبلدان التي تتبع نُهجاً متعددة القطاعات للعناية بالصحة النفسية لمقدمي الرعاية، على الرغم من ارتفاع عدد هذه البلدان من 41 بلداً في عام 2022 إلى 59 بلداً في عام 2025. ولا بدّ من زيادة الاستثمارات وقدرات القوة العاملة من أجل تعزيز الدعم اللازم للصحة النفسية الخاصة بمقدمي الرعاية باعتباره عاملا رئيسيا يُمكِّن مقدمي الرعاية من توفير الرعاية التي يحتاجها الأطفال في مرحلة التنشئة لتحقيق نموّهم على النحو الأمثل.

11 – وعملت اليونيسف في أكثر من 130 بلدا مع الحكومات لتعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية القادرة على الصمود، مع إعطاء الأولوية لتقديم الخدمات المجتمعية، ولإقامة شراكات تتيح الحصول على تمويل أكثر ذكاء، ولإحداث تحوّل رقمي. ودعمت المنظمة خدمات الرعاية المنقذة للحياة على نطاق واسع: فجرت 39 مليون ولادة في مرافق صحية، واستفاد 51,9 مليون طفل من خدمات الإدارة المتكاملة لأمراض حديثي الولادة والأطفال. وساعدت اليونيسف في بناء القدرات على المستوى القطري، داعمةً الحكومات لتدريب 4,8 ملايين عامل صحي. وكان الوصول إلى الأطفال الذين لم يحصلوا على أي جرعات محورا رئيسيا في الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الحصول على الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك من خلال حملة التحصين الاستدراكية الواسعة التي أجريت بقيادة اليونيسف وشركائها في 36 بلدا.

12 – وقدّمت اليونيسف الدعم إلى 63 بلدا من أجل زيادة القدرة على التأهب للطوارئ الصحية، وعملت مع الشركاء على تعزيز قدرات التأهب والاستجابة للطوارئ الصحية العامة على الصعيد العالمي. وخلال

عام، اتّسم بتداخل الطوارئ الصحية كالكوليرا والإيبولا وجدري القردة والحصبة، دعمت المنظمة جهود التصدي لتفشي هذه الأمراض في 119 بلدا. وفي أنغولا، درّبت اليونيسف مترجمي لغة الإشارة بهدف إعطاء فئة الصم معلومات دقيقة عن الوقاية من الكوليرا. وجرى تطعيم أكثر من 38,6 مليون طفل ضد الحصبة في 29 بلدا في إطار سياقات إنسانية، وتجاوزَ هذا الرقم العددَ المستهدف البالغ 27 مليون طفل بحيث وصل مجموع الأطفال الذين جرى تطعيمهم منذ عام 2022 في سياقات إنسانية وإنمائية إلى 512,4 مليون طفل.

13 - ووفّرت اليونيسف، التي هي أكبر مشترٍ للقاحات في العالم، 3,2 بلايين جرعة لصالح 103 بلدان في عام 2025، بقيمة شراء إجمالية قدرها 2,4 بليون دولار، فبلغ مجموع الجرعات 12,2 بليون جرعة خلال الفترة 2022-2025. وساعدت جهود الدعوة التي بذلتها اليونيسف على تأمين تعهدات بقيمة 9 بلايين دولار لصالح تحالف غافي للقاحات في عام 2025، بينما أتاحت مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات، التي مُددت حتى عام 2030 مع زيادة رأسمالها، توفيرَ تمويل مسبق قدره 226,4 مليون دولار في 35 بلدا. ووفّرت اليونيسف 54 مليون جرعة من لقاح الورم الحليمي البشري لاستخدامها في الحملات المدعومة من تحالف غافي، ودعمت إدخال 27 لقاحاً جديداً في برامج التحصين القطرية.

14 - وبحلول نهاية عام 2025، كان 33 بلدا من أصل 37 من البلدان ذات الأولوية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية قد وسّع نطاق الخدمات الطبية الموفرة للأطفال، وكان جميع هذه البلدان قد اعتمد أساليب تشخيص مبتكرة، وكانت لدى جميعها سياسات للقضاء المزدوج على انتقال كلا فيروس نقص المناعة البشرية والزهري من الأم إلى الطفل، وكان 33 بلدا منها قد أحرز تقدّما في استخدام تركيبة وقائية تشمل العلاج الوقائي قبل التعرض.

15 - ومن أجل النهوض بصحة المراهقات، دعمت اليونيسف البلدان في توسيع نطاق برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية المخصصة للفتيات، وفي إدماج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، والوقاية من الأمراض غير السارية، والوقاية من الإصابة بالأمراض، في برامج الرعاية الصحية الأولية والمنصات المدرسية. وأدى إشراك المجتمعات المحلية ومشاركة الشباب، بما في ذلك من خلال نماذج يقودها الأقران، إلى تسريع وتيرة الحصول على الخدمات.

16 - وعزّزت اليونيسف خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في إطار الرعاية الصحية الأولية في 46 بلداً مقارنة بما عدده 39 بلداً في عام 2023، وهو ما أدّى إلى تعزيز قدرات القوة العاملة في الخطوط الأمامية ومسارات الإحالة بين مرافق الرعاية الصحية الأولية، والمدارس، ونظم حماية الطفل، والمنصات المجتمعية. وازدادت التغطية بأكثر من الضعف، إذ جرى الوصول إلى 7 ملايين طفل ومراهق ومقدم رعاية في عام 2025 وحده، وإلى 23,2 مليون منذ عام 2022.

17 - وأُدرج 91 بلدا مسألة النماء في مرحلة الطفولة المبكرة ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية في عام 2025، مقارنة بما عدده 65 بلدا في عام 2022. وخلال هذه الفترة، فإن النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و 59 شهراً والذين يسيرون على المسار الصحيح من حيث نموّهم في مجالات الصحة، والتعلم، والرفاه النفسي الاجتماعي، ظلّت مستقرة عند حوالى الثلثين في البلدان الـ 72 التي تتوافر عنها بيانات. وفي عام 2025، تلقّى أكثر من نصف الأطفال (في 78 بلدا تتوافر عنها بيانات) التنشيط اللازم والرعاية المستجيبة لاحتياجاتهم في مرحلة الطفولة المبكرة من مقدمي الرعاية.

18 - وفي عام 2025، عزّز 70 بلدا قدرة 624 11 من مرافق الرعاية الصحية على الصمود من خلال استخدام الطاقة الشمسية، وإجراء تحسينات في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وإدارة النفايات، وهو عدد أكبر بنسبة 25 في المائة مقارنة بعام 2024. وتصدّى 45 بلدا للمخاطر التي يشكّلها تلوّث الهواء و/أو التعرض للرصاص على صحة الأطفال ورفاههم، بزيادة تقارب 40 في المائة، وذلك من خلال إجراءات شملت التوعية بالمخاطر، ووضع اللوائح البيئية، وتحقيق الامتثال، وبناء القدرات.

19 - ودعمت اليونيسف برامج تغذية الأم والطفل في 122 بلداً، فزادت جهودها الرامية إلى تحسين حصول الأطفال على الأغذية المغذية والميسورة التكلفة واستفادتهم من خدمات التغذية الأساسية وممارسات الرعاية الإيجابية، مع التركيز على الوقاية من سوء التغذية وتعزيز النظم الغذائية. واستفاد من السياسات والبرامج والخدمات الرامية إلى الوقاية من التقزم 423 مليون طفل دون سن الخامسة في 81 بلدا، وهو ما يفوق عدد من استفادوا منها في عام 2022 والبالغ 356 مليون طفل في 89 بلدا.

20 - وأتاحت مبادرة الأغذية الأولى في أفريقيا (First Foods Africa)، وهي مبادرة مشتركة بين القطاعين العام والخاص، تيسيرَ الاستثمارات الرأسمالية لدى المصنّعين المحليين لتوسيع نطاق إنتاج الأغذية الأولى المغذية وتسويقها، وذلك بالاستناد إلى خبرة اليونيسف في الإنتاج المحلي للأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال. ولتوجيه الحوافز نحو الأغذية المغذية، عملت المنظمة مع الحكومات للدعوة إلى تحسين السياسات التنظيمية والمالية المتعلقة بالأغذية، ولتوفير الدعم اللازم للحكومات لتحسين هذه السياسات، بما في ذلك من خلال وضع علامات على الأغذية، وتسويقها، وإعادة تركيبها، وفرض الضرائب والإعانات، وتوفير الأغذية في المدارس.

21 - وبلغ عدد الأطفال الذين استفادوا من خدمات الوقاية من الهزال وكشفه وعلاجه 255 مليون طفل في 54 بلدا في عام 2025 (وهو ما يفوق عدد 182 مليون طفل في 57 بلدا المسجل في عام 2022)، وتلقى 9 ملايين منهم ممن يعانون من الهزال الحاد علاجاً منقذاً للحياة (مقارنة بما عدده 7 ملايين حالة). ومكّنت النُّهج القائمة على المجتمعات المحلية توفير العلاج لملايين الأطفال الآخرين بتكلفة أقل وفي أماكن أقرب إلى منازلهم. ودُرِّب العاملون المجتمعيون والأسر على الكشف عن سوء التغذية باستخدام أدوات بسيطة، مثل أشرطة الأذرع الملونة لقياس محيط منتصف العضد.

22 - وقدّمت اليونيسف ما يزيد على 000 76 طن متري من الأغذية العلاجية المنقذة للحياة والجاهزة للاستعمال بهدف دعم برامج التغذية الوطنية في 68 بلدا. وعملت المنظمة مع الشركاء على الحدّ من الحواجز التي تعيق وصول الإمدادات الغذائية إلى الأسواق، وعلى توسيع نطاق الحصول على علاج الهزال، وذلك بدعم من صندوق تغذية الطفل الذي تتولى اليونيسف قيادته. وأنفق الصندوق 94,7 مليون دولار لإجراء تدخلات غذائية عالية التأثير، بما في ذلك 18,9 مليون دولار لمطابقة التمويل المحلي المخصص للإمدادات الغذائية. واستحدث أيضا آلية مطابَقة بقيمة 50 مليون دولار لتوفير مكملات متعددة من المغذيات الدقيقة للحوامل.

23 - وسخّرت اليونيسف، التي تشارك في رئاسة فريق استعراض الإجراءات المتعلقة بهزال الأطفال، قدراتها القيادية وقدراتها في مجالي الاتصال والدعوة، بالتعاون مع الحكومات والقطاع الخاص والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية، من أجل تحسين أثر الخدمات واستدامتها في إطار خطة العمل العالمية للأمم المتحدة بشأن هزال الأطفال. وأصدرت المنظمة إطار اليونيسف لتغذية الطفل والعمل المناخي الذي

يهدف إلى توجيه صانعي السياسات والممارسين في التصدي لسوء التغذية الناجم عن الصدمات المناخية، ووَضعت مقياسَ المعاناة من انعدام الأمن الغذائي في مرحلة الطفولة المبكرة الذي يتيح رصد حصول الأطفال على الغذاء في الوقت الحقيقي في السياقات الهشة والإنسانية.

24 - ووصلت السياسات والبرامج والخدمات الرامية إلى الوقاية من فقر الدم وزيادة الوزن وسائر أشكال سوء التغذية إلى 158 مليون طفل ومراهق في سن المدرسة في 92 بلداً في عام 2025، مقارنة بما عدده 116 مليون طفل ومراهق في 63 بلداً في عام 2022. وعملت اليونيسف على إيصال مكملات الحديد وحمض الفوليك أسبوعيا إلى المراهقات غير الملتحقات بالمدرسة في مجتمعاتهن المحلية، وهو ما ساعد على استعادة مستويات التغطية بعد جائحة كوفيد-19.

25 - وفي المستقبل، ستركز الجهود الرامية إلى تعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية على دعم القوة العاملة في مجال الصحة المجتمعية؛ ونظم الصحة الرقمية المملوكة وطنيا؛ وتوسيع نطاق الحصول على السلع الأساسية من خلال مسرّع الأعمال المتعلقة بصحة الأم والوليد والطفل؛ والنُهج المتعددة القطاعات التي يقودها الأقران والتي تركّز على المجتمعات المحلية والمراهقين؛ والتمويل المستدام. وستعمل اليونيسف على تعزيز مبادرات مثل مبادرة الأغذية الأولى في أفريقيا، التي توجِد سبلَ عيش وأسواقا محلية تدعم إنتاج أغذية ميسورة التكلفة ومغذية ومستدامة للأطفال، فضلاً عن حلول تعالج مسألة قلة التغذية ومسألة زيادة الوزن والسمنة. وستؤدي آليات التمويل المبتكرة والمختلطة، مثل صندوق تغذية الطفل، وأعمال التنسيق مع شركاء الأمم المتحدة الرئيسيين، ومن بينهم برنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بهزال الأطفال، إلى دعم توسيع نطاق هذه الجهود.

باء - مجال الهدف 2: تعلّم جميع الأطفال بمن فيهم المراهقون واكتسابهم المهارات اللازمة للمستقبل

26 - لا يزال التقدم نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بطيئا وخارج مساره إلى حد كبير، في وقت تواجه فيه نظم التعليم أزمات متداخلة تقوّض حق الطفل في الحصول على تعليم جيد. وتشير أحدث التقديرات إلى وجود 273 مليون طفل وشاب لم يلتحقوا بالمدرسة في عام 2024، وهذا يمثّل انخفاضا يقل عن 1 في المائة منذ عام 2015[5]. وأدت الصدمات المناخية إلى عرقلة تعليم 242 مليون طالب في 85 بلدا في عام 2024[6]، بينما يحتاج 234 مليون طفل متضرر من الأزمات إلى دعم تعليمي عاجل[7]. وتؤدي هذه الضغوط، إلى جانب النقص المزمن في الاستثمار وقلّة المعلمين، إلى تفاقم أزمة التعلم. وفي 48 بلدا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، يعجز أكثر من 90 في المائة من الأطفال عن التعرف على أسماء الحروف أو أصواتها، أو قراءة كلمات بسيطة بالمستوى المتوقع بعد ثلاث سنوات من الدراسة[8].

(5) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, "Out-of-school rate"؛ وهو متاح على الرابط التالي: https://education-estimates.org/out-of-school/.

(6) UNICEF, "Learning Interrupted: Global snapshot of climate-related school disruptions in 2024", New York, 2025.

(7) Education Cannot Wait, "State of education for crisis-affected children and adolescents: Access and learning outcomes – Global estimates 2025 update", New York, 2025.

(8) Crawford, Michael, et al., "Inadequate foundational decoding skills constrain global literacy goals for pupils in low-and middle-income countries", *Nature Human Behaviour*, vol. 9, no. 1, January 2025.

27 - وفي عام 2025، أجرت اليونيسف أعمالا في إطار مجال الهدف 2 في 143 بلدا، وبلغ إجمالي نفقاتها في هذا الصدد 1,56 بليون دولار، بما فيها مبلغ 0,85 بليون دولار مخصص للعمل الإنساني. وعلى صعيد النواتج، حققت المنظمة سبعا من غاياتها المتعلقة بنواتج مجال الهدف هذا، مع تسجيل معدل تقدم تجاوز 80 في المائة في مجالي النتيجتين. وسُجلت أبطأ وتيرة تقدّم في مؤشر النواتج المتعلق بالبرامج التي تدعمها اليونيسف في مجال المشاركة المدنية، وذلك بسبب عدم كفاية الموارد. وحقّقت البلدان التي استثمرت في مشاركة الشباب نتائج مهمّة، بما فيها البرازيل وأوكرانيا.

28 - وفي عام 2025، ركّزت المنظمة على توسيع نطاق الحصول على التعليم الجيد، وتعزيز النظم التعليمية، وحماية استمرارية التعلم في مواجهة الصدمات المتزايدة. وقُدّم الدعم إلى 27,8 مليون طفل غير ملتحق بالمدرسة في 90 بلدا، بمن فيهم مراهقون (نصفهم تقريبا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى و 51 في المائة منهم من الفتيات)، لكي يحصلوا على فرص التعليم، فوصل العدد الإجمالي إلى 178 مليون طفل في 132 بلدا خلال الفترة 2022-2025. وارتفعت نسبة الأطفال المستفيدين من الدعم الذين يعيشون في سياقات الطوارئ الإنسانية من 29 في المائة في عام 2022 إلى 33 في المائة في عام 2025، وازدادت نسبة الأطفال المهاجرين واللاجئين والنازحين من 8 في المائة إلى 11 في المائة خلال الفترة الزمنية نفسها.

29 - وفي عام 2025، ارتفعت نسبة البلدان التي لديها نظم تعليمية شاملة للجميع ومراعية للمنظور الجنساني إلى 57 في المائة بعدما كانت تلك النسبة تبلغ 47 في المائة في عام 2022. واستند التقدّم المحرز إلى أسس متينة في مجالي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وإدماج ذوي الإعاقة، على الرغم من وجود قيود قانونية وسياساتية أعاقت إدماج اللاجئين والمهاجرين.

30 - ومن خلال أداة تتبع الأعمال المتعلقة بالتعلم الأساسي، ومقاييس التعلم الابتدائي في جنوب شرق آسيا، ووحدة التعلم الأساسي 2,0 المندرجة في المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ساعدت اليونيسف الحكومات على تعزيز نظم التقييم، واستخدام البيانات، وجودة التعليم. وكانت لدى 63 في المائة من البلدان المستفيدة من الدعم (التي بلغ مجموعها 45 بلداً) نظم تقييم وطنية فعالة، وهي نسبة تفوق 56 في المائة المسجلة في عام 2022. وتُرجمت هذه الجهود إلى مكاسب تعليمية ملموسة. وفي الأردن، أظهر 73 في المائة من المتعلمين السوريين المشاركين في برنامج اكتساب القدرة على القراءة تحسناً في مهارات القراءة.

31 - وعلى الرغم من صعوبة الظروف، كان 34 في المائة من البلدان المستفيدة من دعم اليونيسف قد حقق في عام 2025 جميع الغايات المتعلقة بتحسين نظم إعداد المعلمين، وجاءت هذه التحسينات نتيجة التطوير المهني للمعلمين، وتحسّن القيادة المدرسية، وتعزيز آليات المساءلة. وعمل 97 بلدا على إدماج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في برامج التطوير المهني للمعلمين. وأدى الاستثمارُ في التدريبِ الموجَّهِ إلى المعلمين، وتحديثُ المناهج الدراسية، واتباعُ نهج تربوية متمحورة حول الطفل إلى تحسين بيئات التعليم والتعلم في مرحلة ما قبل الابتدائي في 40 في المائة من البلدان. وساهم *التقرير العالمي المتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة*، الذي أُعد بصورة مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في زيادة الاهتمام السياساتي بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مسلطاً الضوء على وجود نقص في عدد معلمي مرحلة ما قبل الابتدائي يبلغ 6 ملايين معلم على الصعيد العالمي.

32 - ووسّعت اليونيسف نطاق الدعم الذي تقدّمه لتضمين المناهج الدراسية الوطنية مسألة اكتساب المراهقين المهارات القابلة للنقل والمهارات الرقمية والخضراء ومهارات مباشرة الأعمال الحرة والمهارات الجاهزة

لسوق العمل، ولتعزيز مسارات التعلم البديلة التي تتيح العودة إلى المدرسة أو الانتقال إلى سوق العمل. وفي عام 2025، بلغت نسبة البلدان التي تتبع بشكل مؤسسي نهجا شاملة لبناء المهارات 48 في المائة، متجاوزة بذلك النسبة المستهدفة البالغة 42 في المائة. وجرى على مستوى المناطق توسيعُ برامج توظيف الطلبة والمتدربين بفضل الشراكات المعقودة في إطار مبادرة "جيل طليق".

33 - وكانت لدى 29 في المائة من البلدان حلول فعالة للتعلم الرقمي، مقارنة بنسبة 9 في المائة المسجلة في عام 2021. وفي عام 2025، تمكّن أكثر من 13,6 مليون طفل (54 في المائة منهم من الفتيات) في 71 بلدا من تلقي التعليم عبر منصات رقمية مثل منصة "جواز سفر من أجل التعلم" (Learning Passport). وأثبتت الأدلة أن الحلول الرقمية الآمنة والعالية الجودة تؤدي إلى تحسين مهارات الأطفال ونتائجهم التعليمية. وتم الاعتراف بإطار التكنولوجيا التعليمية من أجل الخير (EdTech for Good Framework) وخزانة التعلّم (Learning Cabinet) باعتبارهما جهتين تضعان معايير عالمية لأدوات التعلم الرقمي الشاملة للجميع والقابلة للتطوير. وأصدرت 14 حكومة كتباً مدرسية رقمية ميسّرة باستخدام أدوات اليونيسف المفتوحة المصدر والمعتمدة على الذكاء الاصطناعي ووصلت هذه الكتب إلى ما يقرب من مليوني طفل، بمن فيهم 826 442 من الأطفال ذوي الإعاقة، وإلى أكثر من 000 90 من المعلمين بحلول نهاية عام 2025.

34 - وفي عام 2025، كانت لدى 61 في المائة من البلدان آليات فعالة لإشراك الطلاب والمجتمعات المحلية، مقارنة بنسبة 49 في المائة المسجلة في عام 2022. وأشركت اليونيسف 20 مليون مراهق، مقابل 16 مليون في عام 2023، ومن بينهم أكثر من مليون مراهق في حالات إنسانية، مقابل 000 345 في عام 2022.

35 - وبفضل الدعم المقدم لتعزيز القيادة المحلية وإدماج استراتيجيات التخطيط القائم على الوعي بالمخاطر والتأهب والاستجابة والتعافي، أصبحت لدى 44 بلدا نظم تعليمية قادرة على الصمود وعلى استيعاب الصدمات المناخية والنزاعات وغيرها من الاضطرابات، وهو ما يفوق بنسبة 23 في المائة العدد المسجل في عام 2022. وقدمت اليونيسف الدعم للحكومات في 98 بلدا من أجل إدماج قضايا المناخ والطاقة والبيئة والمهارات الخضراء ومسألة الحد من مخاطر الكوارث في النظم التعليمية، مع قيام 42 بلدا منها بتعزيز إعداد المعلمين في مجالي المعرفة المناخية والاستدامة.

36 - وفي المستقبل، ستركّز اليونيسف على نظم التقييم الوطنية وعلى دعم المعلمين من أجل تعزيز التعلم الأساسي، إلى جانب حلول التكنولوجيا التعليمية الآمنة والقابلة للتطوير، والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، والمشاركة المجدية للأطفال، بمن فيهم المراهقون، والمجتمعات المحلية. وستدعو المنظمة إلى زيادة التمويل المنصف للتعليم من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية والمصادر المحلية. وسيكون العمل على دعم القدرات الوطنية في مجالات التخطيط القائم على الوعي بالمخاطر، والبنية التحتية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والتمويل المرن، أمراً حيوياً لحماية استمرارية التعلم.

جيم - مجال الهدف 3: حماية جميع الأطفال بمن فيهم المراهقون من العنف والاستغلال والإيذاء والإهمال والممارسات الضارة

37 - لا يزال معظم أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية الطفل بعيدة عن المسار المنشود على الرغم من التقدم الملحوظ الذي أحرز منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل في عام 1989. وتؤدي الأزمات

المتداخلة، وتراجع المعايير المتعلقة بحقوق الطفل، والأضرار الرقمية، والجريمة المنظّمة إلى تفاقم المخاطر المتشابكة التي تقوّض حق الطفل في الحماية.

38 - ولا يزال العنف ضد الأطفال متفشيا وذا طابع نظمي. فعلى الصعيد العالمي، تعرضت واحدة من كل خمس فتيات ونساء ونحو واحد من كل سبعة فتيان ورجال للعنف الجنسي في مرحلة الطفولة. وبما أن 19 في المائة من النساء في العالم اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 عاما قد تزوّجن أو اقترنّ بشريك قبل بلوغ سن الثامنة عشرة، يجب تسريع وتيرة التقدم 20 مرة لإنهاء زواج الأطفال بحلول عام 2030[9]. ورغم تسجيل ما يقدَّر بنحو 75 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة عند الولادة، لا يزال العالم بعيداً عن تسجيل جميع المواليد بحلول عام 2030.

39 - وفي عام 2025، أجرت اليونيسف أعمالا في إطار مجال الهدف 3 في 157 بلدا، وبلغ إجمالي نفقاتها في هذا الصدد 0,93 بليون دولار، منها مبلغ 0,59 بليون دولار مخصص للعمل الإنساني. وعلى صعيد النواتج، حققت المنظمة 13 من غاياتها المتعلقة بنواتج مجال الهدف هذا، مع بلوغ معدل التقدم حوالى 90 في المائة أو أكثر في مجالين من مجالات النتائج الثلاثة. وسُجلت أبطأ وتيرة تقدم في مؤشر النواتج المتعلق بالقضاء على الأعراف الاجتماعية والجنسانية التمييزية والممارسات الضارة من خلال المنصات المجتمعية، إذ دَفعت التخفيضات في التمويل بعض البلدان التي كانت قد حققت نتائج في السنوات السابقة إلى إعطاء الأولوية لتدخلات ذات أهداف محددة بصورة أدق.

40 - وواصلت اليونيسف الدعوة إلى تعزيز نظم حماية الطفل باعتبارها الاستراتيجية الأكثر فعالية للوقاية من الانتهاكات والتصدي لها على نطاق واسع. وعُززت نظم حماية الطفل والقوة العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية ونظم العدالة في 147 بلدا. ومنذ عام 2022، ارتفع عدد البلدان التي لديها نظم مكتملة لحماية الطفل من بلد واحد إلى سبعة بلدان، وازدادت نظم العدالة المتخصصة من 31 إلى 41 نظاما، ونظم ضمان جودة القوة العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية من 41 إلى 48 نظاما. وفي عام 2025، باتت لدى 63 بلدا نظم للتسجيل المدني وتقديم الخدمات الصحية قابلة للتشغيل التبادلي بغية دعم تسجيل جميع المواليد، بينما دعمت اليونيسف تسجيل أكثر من 217 مليون طفل عند الولادة خلال الفترة 2022-2025.

41 - ووصلت برامج الرعاية الوالدية التي تدعمها اليونيسف إلى 17,9 مليون من الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية في عام 2025، وهو عدد يتجاوز العدد المستهدف البالغ 5,1 ملايين شخص، وقد وصلت البرامج إلى 3,8 ملايين شخص في الفلبين وحدها. ووصلت خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي المقدمة من خلال قطاعي حماية الطفل والتعليم إلى 46,7 مليون من الأطفال والمراهقين والآباء والأمهات ومقدمي الرعاية، بينما أدى تعزيز تطوير القوة العاملة، والتكامل على مستوى النظم، وعمليات الرصد، والتدخلات القائمة على الأدلة إلى دعم توسيع نطاق هذه الخدمات.

42 - وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، دَعَم البرنامج العالمي لإنهاء زواج الأطفال والبرنامج المشترك المتعلق بمسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث اتباعَ نهج متعدد القطاعات للتصدي للممارسات الضارة على نطاق واسع. وفي عام 2025، استفادت أكثر من 000 894 من الفتيات والنساء في 19 بلدا من خدمات الوقاية والحماية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، بما أدى إلى زيادة عدد المستفيدات بأكثر من الضعف مقارنة بعام 2022. واستفادت 10,4 ملايين مراهقة تقريبا في 50 بلدا من التدخلات الرامية

(9) UNICEF, "Is an End to Child Marriage within Reach?", UNICEF, New York, 2023, pp. 10 and 15.

إلى منع زواج الأطفال وتوفير الرعاية، بينما شـــارك 19,2 مليون شـــخص في 67 بلدا في حوارات مجتمعية لمناهضة الأعراف الاجتماعية والجنسانية التمييزية. ومنذ عام 2022، استفادت أكثر من 50 مليون فتاة وامرأة من خدمات الوقاية والرعاية والحماية المتعلقة بزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

43 - وفي عام 2025، دعمت اليونيســف 4,5 ملايين طفل متضــرر من العنف في الحصــول على الخدمات المتعلقة بالصـــحة والعمل الاجتماعي والعدالة وإنفاذ القانون في 112 بلدا. وتعاونت المنظمة مع صـــندوق الأمم المتحدة للســـكان والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة من أجل توحيد الجهود الرامية إلى التصدي للعنف الجنساني والعنف ضد الأطفال الميسَّرَيْن تكنولوجياً. وشاركت اليونيسف في تنظيم المؤتمر العالمي للعدالة مع الأطفال، الذي حضره نحو 000 7 من الجهات الفاعلة في مجال العدالة.

44 - واستفاد من برامج حماية الطفل ما يقرب من 10 ملايين طفل مهاجر. وأدى الاستثمار في التحول الرقمي إلى تعزيز إدارة حالات حماية الطفل، مع تلقي 78 في المائة من الأطفال الذين تستهدفهم اليونيسف (317 688) دعمـاً فرديـاً في إطـار إدارة حـالاتهم في 71 بلـدا. وتلقى أكثر من 000 121 طفـل من غير المصـحوبين بذويهم أو المنفصـلين عن أسرهم رعاية بديلة و/أو دعماً في مجال لمّ الشمل. واستفاد من البرامج التي تتناول التصـــدي للعنف الجنســـاني والوقاية منه والتخفيف من مخاطره في حالات الطوارئ ما يقرب من 10,9 ملايين شخص (من بينهم 711 296 شخصا من ذوي الإعاقة) في 70 بلدا.

45 - وواصـــلت اليونيســـف الاضـــطلاع بدور محوري في إطار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لرصـــد الانتهاكات الجسـيمة المرتكبة ضـد الأطفال في النزاعات المسـلحة وللإبلاغ عنها في أكثر من 20 بلداً. وتلقى 64 في المائة من الأطفال المستهدفين الذين كانوا مرتبطين سابقاً بقوات أو جماعات مسلحة الحماية أو الدعم لإعادة إدماجهم. واستفاد من التدخلات المنفَّذة للوقاية أو مساعدة الضحايا أكثر من 4,8 ملايين طفل متضرر من الألغام الأرضـــية وغيرها من الأســـلحة المتفجرة. ودعا التحالف من أجل حماية الطفل في ســـياق العمل الإنساني، الذي تشارك اليونيسف في قيادته، إلى إبراز أثر التخفيضات في التمويل والتغييرات التي طرأت على منظومة العمل الإنساني، داعياً جميع الجهات الفاعلة إلى إيلاء الأولوية للأطفال ولحمايتهم خلال الأزمات.

46 - وفي عام 2025، تمكّن 74,2 مليون شـــخص من اســـتخدام قنوات آمنة للإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، إذ عززت اليونيسف الضمانات على المستويين المؤسسي والمجتمعي لمنع هذه المشكلة والتصدي لها. وعزّزت المنظمة، بصفتها الجهة الرائدة عالمياً في تنفيذ بروتوكول الأمم المتحدة لمســـاعدة الضـــحايا، الآليات المشـــتركة بين الوكالات التي ترمي إلى الحماية من الاســـتغلال والانتهاك الجنسيين، من خلال تقديم التوجيه التقني والتدريب والدعم المباشر للبلدان.

47 - وســـتعطي اليونيســـف الأولوية مســـتقبلا للحلول ذات التأثير الكبير التي تلبي الاحتياجات الملحة في مجال الحماية، ســاعية في الوقت نفســه إلى كســر حلقات العنف المتوارثة عبر الأجيال – بما في ذلك دعم الوالدين، وتهيئة بيئات مدرسية آمنة وتمكينية، وتقديم خدمات الاستجابة والدعم. وستعمل المنظمة على تعزيز نظم حماية الطفل الشاملة للجميع بفضل قوة عاملة في الخطوط الأمامية مكرَّسة للخدمات الاجتماعية والعدالة، وعلى تشـــجيع إصـــلاح نظم الرعاية للحؤول دون الانفصـــال الأســـري ووضـــع حد للإيداع في المؤسسات، وعلى إعطاء الأولوية للتسجيل الفوري للمواليد باعتباره أساس الهوية القانونية للطفل، مستفيدةً في ذلك من الروابط بين القطاعات الاجتماعية ومن الرقمنة الآمنة والفعالة من حيث التكلفة لمســاعدة النظم على تلبية احتياجات جميع الأطفال.

دال - مجال الهدف 4: ضمان أن يحصل جميع الأطفال بمن فيهم المراهقون على المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المأمونة والمنصفة وأن يعيشوا في مناخ وبيئة آمنين ومستدامين

48 - على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز خلال العقد الماضي فيما يتعلق بتوسيع نطاق الاستفادة من خدمات مياه الشرب والصرف الصحي المدارة بأمان، فضلاً عن خدمات النظافة الصحية الأساسية، ارتفع عدد الأشخاص في البلدان المنخفضة الدخل الذين يفتقرون إلى هذه الخدمات. وأدّى الركودُ الذي تشهده الميزانيات التي تخصصها الحكومات لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتراجعُ المساعدة الإنمائية الرسمية إلى حدوث فجوة تمويلية بين الاحتياجات والموارد المتاحة بلغت 46 في المائة[10]. ونتيجة لذلك، لا يزال هناك 2,1 بليون شخص يفتقرون إلى مياه الشرب المدارة بأمان، و 3,4 بلايين شخص يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان و 1,7 بليون شخص يفتقرون إلى مرافق أساسية تكون في متناولهم لغسل اليدين بالصابون والماء.

49 - ويؤدي تزايد تداعيات تغيّر المناخ والتدهور البيئي إلى تعطيل الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية، ويشكلان تهديدين خطيرين للأطفال لأن قدرة أجسامهم النامية على التكيف أقل من قدرة البالغين. ويموت يومياً ما يقرب من 000 2 طفل دون سن الخامسة بسبب الآثار الصحية الناجمة عن تلوث الهواء، بينما يعاني طفل واحد من كل ثلاثة أطفال من ارتفاع مستويات الرصاص في الدم. وقد يؤدي التعرض لهذه المخاطر في مرحلة الطفولة إلى عواقب طويلة الأمد. وتتحوّل المخاطر المناخية إلى كوارث عندما تتعطل النظم التي تكون بالغة الأهمية بالنسبة للأطفال، وعندما يكون الأطفال الذين يعيشون في حالة فقر وفي سياقات هشة ومناطق معرضة للكوارث معرضين لأكبر الأضرار.

50 - وفي عام 2025، أجرت اليونيسف أعمالا في إطار مجال الهدف 4 في 154 بلدا، وبلغ إجمالي نفقاتها في هذا الصدد 1,24 بليون دولار، بما فيها مبلغ 0,88 بليون دولار مخصص للعمل الإنساني. وعلى صعيد النواتج، حققت المنظمة 14 من غاياتها المتعلقة بنواتج مجال الهدف هذا، مع تسجيل معدل تقدم تجاوز 80 في المائة في مجالات النتائج الثلاثة جميعها. وسُجلت أبطأ وتيرة تقدّم في مؤشر النواتج المتعلق بزيادة الإنفاق السنوي من مصادر مختلفة على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، على الرغم من إحراز 40 بلدا تقدّماً في هذا المجال.

51 - وفي عام 2025، أحرزت اليونيسف تقدماً كبيرا في توفير الدعم المباشر لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة. وتمكّن أكثر من 17 مليون شخص (منهم 1,1 مليون من ذوي الإعاقة) من الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية على الأقل، وأكثر من 34 مليون شخص (منهم 2,4 مليون من ذوي الإعاقة) من الحصول على المياه الصالحة للشرب، وأكثر من 15 مليون شخص (منهم 000 893 من ذوي الإعاقة) من الحصول على الخدمات الأساسية المتعلقة بالنظافة الصحية. وقُدّم الدعم لأكثر من 500 5 مدرسة و 800 2 مرفق للرعاية الصحية من أجل تحقيق مستوى أساسي من توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

(10) UNICEF, World Health Organization and UN-Water, *Global Analysis and Assessment of Sanitation and Drinking-water State of Systems for Drinking Water, Sanitation and hygiene: Global update 2025*, 2025.

52 - وفي عام 2025، وصل الدعم المباشر في حالات الطوارئ الإنسانية إلى أكثر من 36 مليون شخص استفادوا من خدمات مياه الشرب، وإلى 7 ملايين شخص استفادوا من خدمات الصرف الصحي. ومنذ عام 2022، أدمج 35 بلدا نُهجا مراعية للصلة بين العمل الإنساني والتنمية في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وهو ما يشكّل خطوة بالغة الأهمية نحو استخدام المياه كأداة لبناء السلام والقدرة على الصمود في السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاعات. وتلقّى خمسون بلدا الدعم اللازم لإدماج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياسات الوطنية المتعلقة بالمناخ، بما يتيح تصميم النظم وتكييفها على نحو يمكّنها من تحمّل الضغوط المناخية والبيئية.

53 - وخلال الفترة 2022-2025، عملت اليونيسف على تعزيز النظم المتعلقة بقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال تسخير موارد مالية إضافية في 27 بلداً، وعلى دعم إعداد استراتيجيات وطنية محددة التكاليف وشاملة للجميع لتمويل هذا القطاع في 21 بلداً. واستكشفت المنظمة أشكال التمويل الابتكاري، بما في ذلك من خلال مرفق برنامج الصرف الصحي، الذي يهدف إلى الجمع بين الجهات المانحة للضمانات والمؤسسات المالية الدولية من أجل توفير خدمات الصرف الصحي لـ 50 مليون شخص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

54 - وتناولت برامج مدعومة من اليونيسف مسألة الصحة والنظافة الصحية خلال فترة الطمث فيما يتعلق بحوالي 9 ملايين امرأة ومراهقة في عام 2025 (من بينهن 211 273 من ذوات الإعاقة)، ليبلغ العدد الإجمالي 46,3 مليون امرأة وفتاة (من بينهن 1,17 مليون من ذوات الإعاقة) خلال الفترة 2022-2025، وتمّ في إطار هذه البرامج توفير المستلزمات، وتأمين الخصوصية والسلامة في المرافق، وتنفيذ برامج مدرسية، وإجراء تدخلات تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية وسلوكية. وتولّت اليونيسف، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، قيادة إعداد التقارير التي تركز على المنظور الجنساني ضمن برنامج الرصد المشترك لعام 2025، مؤكدةً ضرورة وضع مؤشرات وأطر رصد مراعية للمنظور الجنساني.

55 - ووسّعت المنظمة نطاق برامجها المناخية والبيئية لتشمل 129 بلدا، مقارنة بما عدده 37 بلدا في عام 2021. ونفّذ 89 بلدا، مقابل 33 في عام 2021، برامج أو سياسات متعددة القطاعات لتعزيز قدرة الأطفال على التكيف مع المخاطر المناخية والبيئية ومخاطر الكوارث. وساعدت الجهود المعززة في مجالات الدعوة، والانخراط السياساتي، والمساعدة التقنية 99 بلدا، مقابل 69 في عام 2024، على جعل أطرها الوطنية المتعلقة بالمناخ والبيئة وإدارة مخاطر الكوارث مراعيةً لاحتياجات الأطفال، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية. وتعاونت اليونيسف مع 109 حكومات لتعزيز قدرة الأطفال على مواجهة الكوارث، مقابل 60 حكومة في عام 2021، وهو عدد يتجاوز العدد المستهدف البالغ 72 حكومة.

56 - وتوسّع نطاق تطبيق حلول الطاقة المتجددة ليشمل 121 بلدا في عام 2025، مع تركيب 767 1 نظاما مائيا يعمل بالطاقة الشمسية في 70 بلدا، ليبلغ مجموعها 529 8 نظاما منذ عام 2022. وفي باكستان، دعمت اليونيسف الحكومة في تركيب 675 نظاما للطاقة الشمسية الكهروضوئية في عام 2025، وهو ما وفّر طاقة موثوقة لدعم إمدادات المياه الآمنة، والمرافق الصحية، والخدمات التعليمية لـ 1,8 مليون طفل.

57 - وشكّل تعزيزُ البيانات والأدلة وتحليل المخاطر هو الأساس الذي استند إليه التقدم المحرز. فقد أكمل 89 بلدا دراسات متعددة القطاعات بشأن الآثار المناخية والبيئية، وعزز 78 بلدا أدوات تحليل المخاطر التي تركز على الأطفال، وهو ما يفوق عدد 25 بلدا المسجل في عام 2021. وشَجّعت اليونيسف

على تطوير أداة للإنذار المبكر بالجفاف تعتمد على الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى أداة عالمية لإدماج البيانات الواردة من مختلف مصادر البيانات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للتمكّن من إجراء تقييم في الوقت الحقيقي تقريبا ومن الاستجابة.

58 - وبدعم من اليونيسف، مكّنت 108 بلدان الشباب من المشاركة في صياغة السياسات، وفي مباشرة الأعمال الحرة، وفي الدعوة إلى الاستدامة، مقارنة بما عدده 102 بلد في عام 2024. وحشدت مبادرة النهضة الخضراء أكثر من 14,5 مليون شاب وشابة حول العالم للمشاركة في مبادرات تطوعية متعلقة بالبيئة.

59 - وعند استشراف المستقبل، تدرك اليونيسف أن تعزيزَ مكانة قضايا المناخِ والبيئةِ والحدِ من مخاطر الكوارث في البرامج الإنمائية والإنسانية المتغيرة يتطلب قدرة على التكيف وانخراطا استراتيجيا. ويكتسي الاتساق المؤسسي ووضع نماذج الدعم القابلة للتطوير أهميةً بالغة في ظل تزايد الطلب على المساعدة التقنية، خاصة في السياقات المتسمة بالهشاشة. وستعمل المنظمة على تعزيز تحليل البيانات والمخاطر؛ وتوثيق الآثار والتكاليف والفوائد من أجل حشد الموارد ودعم التوسع؛ وتعزيز المسؤولية الوطنية ومواءمة السياسات؛ والسعي إلى توسيع نطاق خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل طموح، باعتبارها عنصرا محوريا في مواجهة آثار تغير المناخ.

هاء - مجال الهدف 5: ضمان أن يحصل جميع الأطفال بمن فيهم المراهقون على الحماية الاجتماعية الشاملة وأن يعيشوا في مأمن من الفقر

60 - منذ عام 2000، انخفض معدّل فقر الأطفال على الصعيد العالمي بنحو الثلث، وتمكّن 20 بلدا من خفض معدلات فقر الأطفال المتعدد الأبعاد إلى النصف[11]. وتُظهر هذه المكاسب أن فقر الأطفال ليس حتميا، غير أن التقدم في هذا المجال على الصعيد العالمي لا يزال هشاً وغير متكافئ. ويواجه الأطفال احتمال الوقوع في براثن الفقر المدقع والفقر المتعدد الأبعاد بمعدل يزيد مرتين عن البالغين[12]، ويفتقر الملايين منهم إلى الأمور الأساسية مثل الخدمات الصحية والتغذية والتعليم والحماية الاجتماعية والسكن اللائق والمياه والصرف الصحي. وعلى الرغم من اتّساع نطاق نظم الحماية الاجتماعية خلال العقد الماضي، لا يزال أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال في العالم محرومين منها. وفي السياقات المتأثرة بالنزاعات، ازداد معدّل الفقر المدقع بين الأطفال ليشمل أكثر من نصف الأطفال – أي خمس مرات المعدّل المسجل في الدول الأخرى[13].

61 - وفي عام 2025، أجرت اليونيسف أعمالا في إطار مجال الهدف 5 في 157 بلدا، وبلغ إجمالي نفقاتها في هذا الصدد 0,61 بليون دولار، بما فيها مبلغ 0,30 بليون دولار مخصص للعمل الإنساني. وعلى صعيد النواتج، حققت المنظمة ستا من غاياتها المتعلقة بنواتج المجال الهدف هذا، مع تسجيل معدل تقدم تجاوز 80 في المائة في مجالي النتيجتين. وسُجلت أبطأ وتيرة تقدم في مؤشر غايات النواتج المتعلق

(11) UNICEF, "Cross-Sectoral Partnerships and Solutions to End Child Poverty: Lessons and Actions", Side event at the Second World Summit for Social Development, 5 November 2025.

(12) UNICEF, *The State of the World's Children 2025: Ending child poverty – Our shared imperative*, UNICEF Innocenti – Global Office of Research and Foresight, Florence, Italy, November 2025, p. 6.

(13) المرجع نفسه، الصفحة 45.

بالتحويلات النقدية المدعومة من اليونيسف، وذلك بسبب التقشف المالي وتقليص البرامج الوطنية المتعلقة باستحقاقات الأطفال.

62 - وبالتعاون مع الحكومات والشركاء من القطاعين العام والخاص والمؤسسات المالية الدولية، قدمت اليونيسف دعماً موجَّهاً ومتنوعاً بهدف تحسين قياس معدلات فقر الأطفال على الصعيد الوطني، ومواءمة الميزانيات العامة مع حقوق الطفل، وتعزيز الحوكمة المحلية، وتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع والقادرة على مواجهة الصدمات. وأدى صدور التقرير المعنون *حالة أطفال العالم لعام 2025: القضاء على فقر الأطفال – مسؤوليتنا جميعا*، خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقدته مجموعة العشرين في جنوب أفريقيا، إلى تعزيز أهمية مسألة الحد من فقر الأطفال في جدول الأعمال الدولي.

63 - ووُضعت نظم مملوكة وطنيا لقياس معدلات الفقر النقدي والفقر المتعدد الأبعاد بين الأطفال بشكل دوري في 94 و 87 بلدا على التوالي، مقارنة بما عدده 68 و 72 بلدا في عام 2024. وفي 44 بلدا، استُرشد بمقاييس فقر الأطفال لوضع الخطط والبرامج الإنمائية الوطنية الرامية إلى مكافحة فقر الأطفال.

64 - وأبرز التقدم المحرز في تمويل الأنشطة المتعلقة بالأطفال الطلبَ المتزايد على إصلاح الإدارة المالية العامة التي تركّز على الأطفال، وزيادة الحيز المالي، وإعطاء أولوية أكبر للنفقات الاجتماعية المخصصة للأطفال. وفي عام 2025، عزّز 93 بلدا ميزانيات القطاع الاجتماعي، بما في ذلك الميزانية المخصصة للحماية الاجتماعية، مقارنة بما عدده 91 بلدا في عام 2024. وسرّعت اليونيسف وتيرة الجهود التي تبذلها لدعم الحكومات في حشد الموارد الدولية والخاصة التي ترمي إلى تقديم الخدمات الاجتماعية في 98 بلدا، وهو ما يفوق عدد 85 بلدا المسجل في عام 2024، وهو ما أسفر عن نتائج ملموسة في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية.

65 - وكانت لدى تسعين بلدا نظما للحماية الاجتماعية تراعي احتياجات الأطفال بدرجة متوسطة إلى قوية، وهو ما يعكس التحسينات المستمرة في مجالات التشريع، والتمويل، والتغطية، والروابط القطاعية، ونظم البيانات، والقدرة على تقديم الخدمات. ومن خلال نظم الحماية الاجتماعية المتكاملة والتنسيق المتعدد القطاعات، قام 89 بلدا، مقابل 56 بلدا في عام 2021، بتوسيع نطاق الحصول على خدمات الرعاية والسياسات المراعية للأسرة، بما في ذلك رعاية الأطفال المدعومة والإجازة الوالدية المدفوعة الأجر.

66 - وعزز 69 بلدا الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني، مقارنة بما عدده 22 بلدا في عام 2021، وعَزّز 80 بلدا الحماية الاجتماعية الشاملة لذوي الإعاقة، مقارنة بما عدده 77 بلدا في عام 2024. ونفذت بنن بدعم من اليونيسف برنامج النقد زائد الرعاية/فابا (Cash Plus Care/Faaba) الذي استفادت منه 132 148 فتاة بفضل تحويلات نقدية ساعدتهن على البقاء في المدرسة وتجنب زواج الأطفال.

67 - وتَحسّنت إمكانية التأهب للأزمات بحيث أصبح بإمكان 34 بلدا تقديم الدعم بسرعة لتوفير الحماية الاجتماعية للأطفال خلال الأزمات الإنسانية، مقارنة بما عدده 26 بلدا في عام 2024. ووصلت برامج تقديم المساعدة النقدية، التي تدعمها اليونيسف، إلى ما يقرب من 70 مليون أسرة معيشية. وقدمت المنظمة ما مجموعه 559 مليون دولار، بما في ذلك 322 مليون دولار في شكل مساعدات نقدية إنسانية استفاد منها 0,9 مليون أسرة معيشية، و 237 مليون دولار في شكل مبالغ نقدية تحفيزية للعاملين في الخطوط الأمامية.

68 - وفي المستقبل، ستُستخدم مجموعة محددة من الأدوات السياساتية ذات التأثير الكبير – مثل الحماية الاجتماعية والمالية العامة المراعيتين لاحتياجات الأطفال، والمسارات الاقتصادية الشاملة للشباب –

لتوسيع نطاق التدخلات التي تثبت الأدلة أنها الأكثر قدرةً على الحد من فقر الأطفال على مستوى السكان. وستُعطى الأولوية لتوسيع نطاق استحقاقات الأطفال وضمان كفايتها، وتعزيز النظم القادرة على الاستجابة للصدمات، ومواءمة الميزانيات العامة والسياسات المالية مع حقوق الطفل بشكل أكثر منهجية.

ثالثا – تعزيز أداء المنظمة من خلال استراتيجيات تدعم نتائج البرامج والقدرات التنظيمية

69 – أسهمت جهود اليونيسف الرامية إلى تفعيل استراتيجيات التغيير الخاصة بها والاستثمار في عوامل تمكين الأداء على نطاق المنظمة إسهاماً قيّما في تحقيق الإنجازات المذكورة أعلاه. وتعرض الفقرات الفرعية اللاحقة بعضا من أهم النتائج التي تشمل مجالات الأهداف، وترد تفاصيل إضافية في مرفقات هذا التقرير.

دعم حقوق الطفل

70 – لمواجهة تراجع المعايير المتعلقة بحقوق الطفل، واصلت اليونيسف في عام 2025 تعزيز وإبراز الاعتراف بالأطفال كأصحاب حقوق مستقلين ضمن آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ورَوّجت المنظمة لحقوق الطفل على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك من خلال اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة وغيرها من محافل الأمم المتحدة.

71 – وقدّمت اليونيسف 45 بياناً مواضيعياً أو قطريا إلى مجلس حقوق الإنسان، ودعمت 95 في المائة من المكاتب القطرية متابعةً توصيات لجنة حقوق الطفل، مقارنة بنسبة 84 في المائة المسجلة في عام 2021. وتعاون أكثر من 60 في المائة من هذه المكاتب مع مؤسسات مستقلة لديها ولاية في مجال حقوق الطفل، مقارنة بنسبة 45 في المائة المسجلة في عام 2021.

72 – وساهمت جهود الدعوة في وضع قوانين أو لوائح أو سياسات أو ميزانيات أو ممارسات تراعي احتياجات الأطفال فيما يتعلق بتوافر اللقاحات بتكلفة ميسورة وبشكل منصف في 93 بلدا، وبالتعليم في 112 بلدا، وبالصحة النفسية في 101 بلد، وبمسائل المياه والمناخ والبيئة في 121 بلدا. وفي عام 2025، كانت المنظمة قد دعمت أكثر من 41,8 مليون من مستخدمي منصة U-Report في جميع أنحاء العالم لتبادل المعلومات والمشاركة في أنشطة الدعوة.

إشراك المجتمعات المحلية والتصدي للأعراف والممارسات

73 – في عام 2025، عملت اليونيسف على تعزيز النظم الوطنية لمشاركة المراهقين والشباب في 69 بلدا. وحقق 67 في المائة من المكاتب القطرية المعايير التنظيمية لإشراك المجتمعات المحلية وإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي. ونفذت اليونيسف في 119 بلداً استراتيجيات خاصة بقطاعات معيّنة تهدف إلى إشراك المجتمعات المحلية وإحداث تغيير اجتماعي وسلوكي، بما في ذلك تعزيز الطلب على التحصين، وزيادة فرص الحصول على الخدمات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ الصحية العامة، ومنع العنف ضد الأطفال، ودعم الوالدين في تنشئة الأطفال، والترويج لأساليب التأديب الإيجابية، وتشجيع السلوكيات الحمائية.

74 – وجرت تنمية قدرات العاملين في الخطوط الأمامية على نطاق واسع، مع التركيز على المساواة بين الجنسين في 70 بلداً وإدماج ذوي الإعاقة في 91 بلداً، وهو ما ساعد على تعميم إدماج المراهقات والأطفال ذوي الإعاقة في النظم الوطنية. وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، تعاونت اليونيسف مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لتكييف مجموعة أنشطة التدريب العالمية التي أعدتها اليونيسف لإدماج ذوي الإعاقة والتي

تستهدف العاملين في الخطوط الأمامية. وتناولت التدخلات الرامية إلى إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي في 117 بلدا الحواجز التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة وأسرهم.

75 - وتناولت برامج واسعة النطاق منفَّذة في 92 بلدا الأدوار والممارسات التمييزية بين الجنسين فيما بين الأطفال. وساعدت المراهقات في صياغة الحلول وحشد الأقران من خلال الفريق الاستشاري العالمي للقيادات من الفتيات، ومبادرة POWER4Girls (القوة للفتيات)، وهي مبادرة جديدة ساهمت في توسيع نطاق البرامج التي تركز على الفتيات وتستند إلى الأدلة والتي استفادت منها 5,4 ملايين فتاة وأكثر من 11 مليون شخص في 15 بلدا. وأصدرت اليونيسف خطة عملها للمساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029، وهي خريطة طريق عالمية جديدة تهدف إلى إحداث تغيير على مستوى النظم لصالح الفتيات والنساء، وتتضمن التزاما بتخصيص ما لا يقل عن 15 في المائة من النفقات للأولويات الخاصة بالفتيات والنساء.

تعزيز البيانات المتعلقة بالأطفال

76 - واصلت اليونيسف دعم مكاتب الإحصاء الوطنية لإجراء دراسات استقصائية بشأن الأسر المعيشية تغطي معظم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأطفال. وفي عام 2025، أجرى 71 بلدا دراسات استقصائية في إطار برنامج الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات الذي تدعمه اليونيسف، وهو أكبر برنامج عالمي متبقٍ للدراسات الاستقصائية يوفر بيانات قابلة للمقارنة دولياً بشأن النتائج المتعلقة بالأطفال وأسرهم على صعيد الصحة والديمغرافيا والتعليم والحماية. وسخّرت المنظمة أكثر من 112 مليون دولار من الموارد الوطنية والدولية لإجراء دراسات استقصائية بشأن الأسر المعيشية تتناول قضايا الأطفال. وتواصلت الجهود الرامية إلى وضع البيانات المتعلقة بالأطفال في صميم جهود الإصلاح الجارية في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80، وذلك بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الرئيسية والبنك الدولي.

الاستفادة من الابتكار والتحول الرقمي

77 - عملت اليونيسف على اكتشاف وتوسيع نطاق الابتكارات التي تتصدى للتحديات الرئيسية التي يواجهها الأطفال. ووسّع صندوق المشاريع نطاق تغطيته من 31,7 مليون شخص في عام 2022 إلى أكثر من 115 مليون شخص بحلول عام 2025، وعمل على تحفيز الاستثمارات التي بلغت في المتوسط 12 مرةً حجمَ التمويل الأولي. واستفادت اليونيسف مما يتمتع به شركاؤها من خبرة تقنية ومصداقية ونفوذ، ومن بينهم شركات آرم، وغوغل، وأوبن إيه آي، ومؤسسة ليغو، والتحالف العالمي لألعاب الفيديو، من أجل زيادة قدرتها على تقديم الخدمات.

78 - وعملت اليونيسف، بصفتها أحد مؤسسي تحالف المنافع العامة الرقمية، على تطوير نظم مفتوحة وقابلة للتشغيل البيني تتوافق مع الأولويات الوطنية، وهو ما أتاح توفير خدمات رقمية للأطفال تكون أكثر أمانا وأكثر قدرة على الصمود وأقل تكلفة. وعززت المنظمة الحوكمة الرقمية والأمن السيبراني، وأجرت بحوثا عن آثار الذكاء الاصطناعي على الأطفال، واستفادت من إمكانات هذه التكنولوجيا الجديدة لتسريع تحقيق النتائج من خلال مشاريع السياسات، وأطر الحوكمة، وقوائم جرد حالات الاستخدام، والأصول المعرفية، ونماذج التعاون.

التعاون مع قطاع الأعمال

79 - عززت اليونيسف تعاونها الاستراتيجي مع الشركات. فقد أجرت المنظمة مناقشات مع شركات متعددة الجنسيات بشأن التمويل الابتكاري، والمناخ، والأزمات الإنسانية، خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا، ووجّهت رسائل متعلقة بالسياسات وبجهود الدعوة، من خلال التحالف العالمي لصحة المرأة التابع للمنتدى، الذي تشكّل المديرة التنفيذية أحد أعضاء مجلسه.

80 - وساهمت جهود الدعوة التي بذلتها المكاتب القطرية واللجان الوطنية لليونيسف في تحسين السياسات واللوائح المتعلقة بممارسات تسيير الأعمال في 36 بلداً. وعززت أكثر من 000 12 شركة التزامها بمعالجة آثار سياساتها وممارساتها على حقوق الطفل. وأصدرت اليونيسف إرشادات لمساعدة الشركات على تقييم آثار البيئة الرقمية على حقوق الطفل والإبلاغ عنها.

تسهيل الحصول على الإمدادات الأساسية

81 - اتبعت اليونيسف خلال الفترة 2022-2025 نَهج سلسلة الإمداد من البداية إلى النهاية لإدارة مشتريات عالمية بلغت قيمتها 23,9 بليون دولار. وفي عام 2025، بلغ إجمالي المشتريات 5,7 بلايين دولار، منها 3,8 بلايين دولار للسلع و 1,9 بليون دولار للخدمات، بما في ذلك 1,44 بليون دولار من الإمدادات التي وُفّرت لدعم العمل الإنساني في 67 بلدا.

82 - وحشدت المنظمة أكثر من 20 مليون دولار لتوسيع نطاق الحصول على التكنولوجيات المُعِينة. فقد حصل 594 933 طفلا من ذوي الإعاقة على أجهزة معينة ومنتجات شاملة للجميع في 92 بلدا. وتمكّن صندوق اليونيسف للأطفال ذوي الإعاقة، الذي افتُتح في عام 2025، من تأمين تبرعات بقيمة مليون دولار من القطاع الخاص للمضي قدما في إدماج ذوي الإعاقة، بما في ذلك من خلال توفير إمكانية الحصول على التكنولوجيات المعينة.

83 - وعملت اليونيسف مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي على اقتراح اتباع نهج متكامل لسلاسل الإمداد التابعة للأمم المتحدة في البيئات المعقدة، بهدف تحسين الكفاءة وتوسيع النطاق. وسيستند هذا النموذج إلى نقاط القوة القائمة لإجراء عمليات شراء منسقة ولمواءمة الخدمات اللوجستية على الصعيدين العالمي والقطري، مستفيدا في ذلك من التعاون القائم بين الوكالات ومن إعادة هيكلة العمل الإنساني.

تعميق التعاون مع شركاء الأمم المتحدة

84 - في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80، عملت اليونيسف إلى جانب المكتب التنفيذي للأمين العام، ومكتب تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة، وكيانات أخرى، من أجل ترجمة خيارات الإصلاح إلى حلول عملية موجَّهة إلى البلدان تحدّ من الازدواجية وتعزّز المساءلة المشتركة. وساهمت اليونيسف بنشاط في ست حزم عمل ضمن خطة العمل المرتبطة بمبادرة الأمم المتحدة 80، التي أعدها الأمين العام، وشاركت في قيادة إحداها، كما ساعدت في صياغة مقترحات ملموسة تتعلق بسلاسل الإمداد المتكاملة، والخدمات المشتركة، وموارد البيانات المشتركة.

85 - وروّجت اليونيسف للدور المحوري الذي تؤديه وثائق البرامج القطرية باعتبارها أدوات أساسية للمساءلة، بما يتماشى مع الأولويات المحددة وطنياً في موضوع الأطفال ومع التوجه الاستراتيجي العام الذي

توفره أطر الأمم المتحدة للتعاون. واستندت المنظمة في وضع هيكل الإبلاغ والنتائج المرتبط بخطتها الاستراتيجية للفترة 2026–2029 إلى الولايات المتعلقة بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

86 - وتعاونت اليونيسف، في إطار دعمها لإعادة هيكلة العمل الإنساني، مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لضمان أن تضع جهود الإصلاح الأطفال والنظم التي تحميهم في صميم العمل الإنساني. وشمل ذلك بذل جهود متضافرة لإعطاء الأولوية لنداءات المنظمة المتعلقة بالعمل الإنساني من أجل الأطفال، ولتبسيط التنسيق القطاعي، وحث السلطات الوطنية والشركاء في التنمية على تناول الاحتياجات الإنمائية الطويلة الأجل إلى جانب المساعدة الفورية.

تعبئة الموارد

87 - في ظلّ الانكماش الهيكلي الذي يشهده تمويل التنمية، بلغت إيرادات اليونيسف 8,1 بلايين دولار في عام 2025، أي أقل من الإيرادات الفعلية لعام 2024 بمقدار 2 في المائة، مع وجود تباين ملحوظ بين نتائج القطاعين العام والخاص. وأما على صعيد القطاع الخاص، فقد حققت اليونيسف أحد أفضل مستويات أدائها في تاريخها، مع تسجيل نمو مستمر في مختلف قنوات جمع التبرعات، ولا سيما التبرعات المجمعة بالوسائل الرقمية والتبرعات المتأتية من التركات. وأثبتت منظومة القطاع الخاص، التي ترتكز على اللجان الوطنية والمكاتب القطرية والإقليمية، قدرتها على الصمود. وتنامى الدور الذي يؤديه التمويل الابتكاري، بما في ذلك من خلال الأداة التجريبية للبنك الدولي وصندوق دينامو المتجدد.

88 - واستندت نتائج القطاع العام إلى اتفاقات متعددة السنوات وإلى تدابير استثنائية اتُّخذت مرة واحدة للتخفيف من الآثار السلبية لانخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية. وبلغت الموارد الأساسية (الموارد العادية) 1,5 بليون دولار في عام 2025 (19 في المائة من مجموع الإيرادات)، إذ انخفضت الموارد العادية للقطاع العام (6 في المائة من مجموع إيرادات القطاع العام) إلى أدنى مستوى لها منذ ما يقرب من عقدين لتُسجّل مستوى أقل بكثير من المعيار المحدد في اتفاق التمويل والبالغ 30 في المائة. وانخفض التمويل المواضيعي المرن إلى 331 مليون دولار (5 في المائة من مجموع الموارد الأخرى)، وهو ما أقل بكثير من الالتزام المحدد في اتفاق التمويل والبالغ 15 في المائة.

89 - وصحيح أن تنويع قاعدة التمويل يعزّز القدرة على الصمود، إلا أن التمويل الآتي من القطاع العام الذي يكون مرنا ويمكن التنبؤ به يظلّ أمراً لا غنى عنه. وتواصل اليونيسف التشديد على أهمية وجود هيكل تمويلي متوازن ومستدام لدعم منظومة الأمم المتحدة، يشمل الموارد الأساسية، والتمويل المواضيعي المخصص لوكالات بعينها، وصناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات، والمساهمات المخصصة، وذلك تماشياً مع اتفاق التمويل.

تعزيز المراقبة وإدارة المخاطر والكفاءة

90 - عززت اليونيسف سياستها وأطرها التشغيلية المتعلقة بالشركاء مقدمي الموارد. وأدّى تحديد الأدوار وعمليات صنع القرار بشكل أوضح، إلى جانب اتباع نُهج أكثر اتساقا لإخطار المانحين بالمسائل المتعلقة بالنزاهة، إلى تعزيز قدرة المنظمة على إدارة مخاطر الشراكات وتعزيز الثقة والاطمئنان بين الشركاء مقدمي الموارد. وعملت اليونيسف على تعزيز إطارها المتعلق بحماية البيانات الشخصية، من خلال توفير التدريب

والتوجيه للموظفين، وتوثيق الأنشطة المرتبطة بمعالجة البيانات الشخصية، وإجراء تقييمات للأثر على حماية البيانات في البرامج والمبادرات الرقمية والشراكات.

91 - وأدى توفير خدمات مركّزة في مجالات الشؤون المالية والموارد البشرية وكشوف المرتبات وأنشطة التعلم العالمية والعناية بالعملاء إلى إتاحة الوقت والموارد، وهو ما مكّن المكاتب القطرية من التركيز على العمل البرنامجي. وعززت اليونيسف استخدام البيانات والتحليلات في خدماتها العالمية المشتركة، وهو ما أدى إلى تحسين توقّع الأحجام وتعظيم أداء القوة العاملة، وإجراء تحليلات لكفاءة البرامج القطرية، ودعم خط الدفاع الثاني ومراقبة المخاطر. وأدى توحيد العمليات واتباع منهجيات مرنة والأتمتة إلى تمكين الخدمات المركزية من بلوغ مستوى من الإنتاجية يضع اليونيسف ضمن الربيع الأعلى من حيث الأداء وفق معايير أداء القطاع الخاص. وتبادلت المنظمة الدروس المستفادة من تجربتها في تقديم الخدمات المشتركة مع منظومة الأمم المتحدة، بهدف وضع خريطة طريق موحدة للخدمات المشتركة.

الحفاظ على ثقافة داعمة وشاملة للجميع في المنظمة

92 - في عام شهد أزمات متداخلة وضغوطا مالية، أجرت اليونيسف عملية إعادة هيكلة كبيرة في آذار/مارس 2025، محتفظةً بقوة عاملة مقتدرة تتحلى بالقيم، باعتبارها عنصرا أساسيا لضمان استمرارية العمليات. وانخفض عدد الموظفين المعيّنين بعقود محددة المدة من 260 17 في نيسان/أبريل 2025 إلى 892 14 بحلول كانون الثاني/يناير 2026. وأثّرت قلة الموارد وتخفيض عدد الوظائف على المعنويات، بينما زاد الطلب على دعم الموظفين بوتيرة أسرع من القدرة المتاحة لتحقيق ذلك.

93 - وفي فترة سادتها حالة من عدم اليقين، عملت اليونيسف على تعزيز السلامة النفسية للموظفين ورفاههم، فضلاً عن تعزيز قدرات قيادتها. وأدى تحسين البيانات المتعلقة بالقوة العاملة وتوضيح الرؤى إلى تعزيز عملية اتخاذ القرارات. وساعدت جهود التواصل والتفاعل الداخلية الهادفة الموظفين على اجتياز المراحل الانتقالية.

94 - وتَواصل تعزيز التكافؤ بين الجنسين، وهو ما يدلّ على وجود التزام مستمر بالإنصاف والإدماج. وشكلت النساء 50,1 في المائة من مجموع الموظفين، و 49,6 في المائة من كبار الموظفين، وهي أعلى نسبة تسجَّل في هذه الفئة خلال ثلاث سنوات. وحققت اليونيسف 89 في المائة (16 من أصل 18) أو أكثر من معايير خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

95 - وفي إطار السلطة الممنوحة للمديرة التنفيذية لإنشاء وظائف من الرتب العليا على أساس الحاجة وتمويلها من داخل الغلاف المالي للميزانية المؤسسية المعتمدة، تمت الموافقة على أربع وظائف إضافية صافية من الرتب العليا في عام 2025. وكانت الوظائف الأربع جميعها موجودة في المقر. وكان ثلاث منها وظائف مؤقتة استُحدثت لتلبية احتياجات قصيرة الأجل. وتشمل هذه الوظائف زيادة صافية بمقدار وظيفتين برتبة مد-2 ووظيفتين برتبة مد-1. وبذلك يصبح مجموع الوظائف من الرتب العليا 144 وظيفة (1 وكيل أمين عام، و 4 أمناء عامين مساعدين، و 43 مديرا برتبة مد-2، و 96 مديرا برتبة مد-1).

رابعا - استشراف المستقبل

96 - ينشأ أطفال اليوم في عالم تزداد فيه التقلبات - ويتسم بتجزؤ الأوضاع الجيوسياسية، وتصاعد النزاعات، وتفاقم الأزمات المناخية والبيئية، وتسارع التغير التكنولوجي. وتؤدي هذه الصدمات المتداخلة إلى

زعزعة اســـتقرار المجتمعات، وزيادة الفقر، وتوليد موجات نزوح وأعمال عنف. وتقوَّض حقوق الأطفال في أماكن كثيرة جدا، بينما تستمر الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في النزاعات المسلحة في الازدياد عاما بعد عام.

97 - وفي الوقت نفســـه، تتعرض النظم المصـــمَّمة لحماية الأطفال لضـــغوط. ويؤدي تراجع تعددية الأطراف، ونقص تمويل الخدمات العامة، وانهيار تمويل التنمية إلى الحدّ من قدرة العالم على الاســـتجابة. ولا تزال الفرص التي يتيحها التقدم التكنولوجي - من الذكاء الاصـطناعي إلى التكنولوجيا العصـبية - تفتقر إلى تنظيم متكافئ، بينما تســـتمر أزمة الديون في إبقاء الأطفال الذين يعيشـــون في البلدان الأكثر فقراً في دوامـات من الحرمـان، على الرغم من وجود حلول يمكن أن تلبي مطـالـب بعض الـدائنين وأن تزيـد في الوقت نفســه الاســتثمار في الأطفال. ويدفع الأطفال الثمن الأكبر لهذه الإخفاقات في العمل الجماعي. وعندما يتعثر الاستثمار في الأطفال، يتعثر معه الاستقرار العالمي.

98 - ولا يزال التعاون الدولي وسيادة القانون عنصرين أساسيين لعكس مسار هذه الاتجاهات. ولا تزال منظومة الأمم المتحدة توفر المنصـة الأكثر شـمولاً للعمل الجماعي، وتعمل اليونيسـف على تعزيز مرونتها وكفاءتها وخضـوعها للمسـاءلة، مع توسـيع نطاق شـراكاتها وتنويع مصـادر تمويلها. غير أن الابتكار وحده لا يكفي. ولا يمكن لحلول التمويل الجديدة أن تحلّ محل المسـاعدة الإنمائية الرسـمية. ولا يزال الدور القيادي للدول الأعضاء ومشاركتها المستمرة أمرين لا غنى عنهما.

99 - ولكن هناك مسـارا واضـحا للمضـي قدماً. فأطفال اليوم - الذين يشـكلون أكبر جيل في التاريخ - هم دليل حي على أن التقدم ممكن عندما تقترن الإرادة السـياسـية بالاسـتثمار. وتتحقق العوائد بشـكل فوري وعلى المدى الطويل على حد سـواء: فإتمام التعليم الثانوي للجميع، وهو هدف يمكن تحقيقه بمبلغ لا يتجاوز 1,53 دولار في اليوم لكل مراهقة، من شـــأنه أن يعزز الاقتصـــادات النامية بنســـبة 10 في المائة بحلول عام 2030[14]. ويمكن انتشـــال 175 مليون شـــخص من براثن الفقر المدقع بحلول عام 2050 باتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة تغير المناخ[15].

100 - غير أن مخاطر التقاعس واضـحة بالقدر ذاته. فبدون بذل جهود عاجلة لتهدئة النزاعات، والتمسك بالقانون الدولي، ومعالجة الأسـباب الجذرية للفقر وعدم الاسـتقرار، سـتتفاقم الأضـرار التي تلحق بالأطفال وتتضاعف. ولا يمكن للكفاءة، أيا كان مستواها، أن تعوّض عن نقص الموارد أو الإرادة السياسية.

101 - وتســتطيع البلدان، من خلال اتخاذ إجراءات حاســمة، أن تســتثمر في النظم التي يعتمد عليها الأطفال، وأن يتعلم بعضـها من بعض، وأن تعمل معا لمواجهة الأزمات المشـتركة. فالأدوات متوافرة والحلول في متناول اليد ولا نحتاج إلا إلى إرادة العمل.

102 - فالأطفال لا يمكنهم الانتظار. والقرارات المتخذة اليوم لن تحدد مســتقبلهم فحســب - بل ســتحدد المستقبل الذي نتشاركه جميعا.

(14) UNICEF, "Adolescent Girls: The investment case", 2023, p. 1.

(15) UNICEF, *The State of the World's Children 2025*, p. 42.

خامسا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

1 - ***يحيط علما*** بالتقرير السنوي للمديرة التنفيذية لليونيسف لعام 2025 وبالتقرير المتعلق بتنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025؛ وبالتقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛ وببيان وظائف وهيئات الرقابة المستقلة في اليونيسف؛ وبمستخلص البيانات المصاحِبة وسجل الأداء؛

2 - ***يقرر*** إحالة التقارير المذكورة أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعة بموجز لتعليقات المجلس التنفيذي وتوجيهاته؛

3 - ***يحيط علما*** بتقرير اليونيسف عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك ردود الإدارة على التوصيات الخمس الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة والمزمع أن ينظر فيها المجلس التنفيذي.